لبيان عمل الافعال فذكرت ان الافعال كلها قاصرة
ومتعدية نواقصها مشتركة في امرين احدهما
انها تقبل الرفع وبيان ذلك ان الفعل اما ان يقع
فيرفع الاسم نحو كان زيد فاضلا واما ان يقع على
غير صيغته الاصلية فيرفع الفاعل نحو قام
زيد واما ان يقع على غير صيغته الاصلية فيرفع
النائب عن الفاعل نحو وقضي الامر وقد تقدم
شرح ذلك كله الثاني انها تنصب الاسم
غير خمسة انواع احدها المشبه بالمفعول فاما
ينصبه عند الجمهور الصفات نحو حسن وجهه
الثاني الخبر فانما ينصبه الفعل الناقص وتصاريفه
نحو كان زيد قايما وبجيبي كونه قايما ولم اذكر
تصاريفه في المقدمة لوضوح ذلك والثالث
التمييز وانما ينصبه الاسم المبهم المعنى كطاب
زيد نفسا فالفعل المجهول النسبة كطاب زيد
وكذلك تصاريفه نحو هو طيب نفسا الرابع
المفعول المطلق وانما ينصبه الفعل المتصرف
التام وتصاريفه نحو قم قياما وهو قايم قياما
ويتبع ما احسنه احسانا كنت قايما كونا
والخامس

والخامس المفعول به وانما ينصبه الفعل المتعدي
بنفسه كضرب زيدا وقد قسمت الفعل بحسب
المفعول به بتقسيما بديعا فذكرت انه سبعة
انواع احدها ما لا يطلب مفعولا به البتة
وذكرت لذلك علامات احداها ان يدل على حدوث
ذات كقولك حدث امر وعرض سفر
ونبت الزرع وحصل الخصب وقوله
اذا كان الشتا فادفونني فان الشيب هو الشتا
فان قلت فانك تقول حدث لي امر وعرض
لي سفر فعندي ان هذا الظرف صفة للمرفوع
المتاخر تقدم عليه فصار حالا فتعلقه اولا واخرا
بمحذوف وهو الكون المطلق او هو متعلق
بالفعل المذكور على انه مفعول لاجله والكلام
في المفعول به الثانية أن يدل على حدوث
صفة حسية نحو طال النهار وقصر الليل وخلق
الثوب ونظف وطهر ونجس واحمر زيد
بالحسية من نحو علم وفهم وفرح الاتي ان الاول
منها متعد لاثنين والثاني لواحد والثالث
لواحد بالحرف تقول علمت زيدا فاضلا

Copyright © King Saud University